اثر استراتيجية (افكاري دليل عقلي) في تحصيل الطالبات لمادة طرائق تدريس اللغة العربية

م.م. هند عبد سعيد

hind.a@coeduw.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية (افكاري دليل عقلي) في تحصيل الطالبات لمادة طرائق تدريس اللغة العربية، ولتحقيق الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية أفكاري دليل عقلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل).

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذي التصميم ذو المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) مع الاختبار البعدي للتحصيل، إذ بلغ مجتمع البحث جميع طالبات الصف الثالث في قسم اللغة العربية، وبلغ حجم عينة البحث (٨٣) طالبة، وزعت إلى المجموعة التجريبية وعددها (٤١) طالبة درست وفق استراتيجية أفكاري دليل عقلي، والمجموعة الضابطة وعددها (٤٢) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية.

قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية لموضوعات مادة طرائق التدريس اللغة العربية، حيث شملت سبعة موضوعات من المقرر الدراسي، وبلغ عدد الأهداف السلوكية (١١٠) هدفاً موزعة على مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، والتحليل، والتقويم)، أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي المكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

استخرجت الباحثة الخصائص السايكرومترية لفقرات الاختبار من خلال حساب معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة، كما تحققت من ثبات أداة الاختبار باستخدام طريقتي التجزئة النصفية إذ بلغ معامل الثبات قبل التصحيح (٠.٨٢٧) وبعد التصحيح

(٠.٩٣١)، وكذلك باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ حيث بلغ معامل الثبات (٠.٩٣٣)، مما يدل على أن الأداة صالحة وموثوقة.

وبعد تطبيق التجربة وتحليل النتائج باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية (أفكاري دليل عقلي) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية، مما يدل على فاعلية الاستراتيجية في رفع مستوى التحصيل.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (افكاري دليل عقلي)، التحصيل، طرائق تدريس اللغة العربية.

The Effect of the "My Ideas Are My Mental Guide" Strategy on Students' Achievement in Teaching Methods of the Arabic Language

Assistant Lecturer

Hind Abd Saeed

University of Baghdad / College of Education for Women

Abstract:

The present study aims to investigate the effect of the "My Ideas Are My Mental Guide" strategy on the academic achievement of female students in the subject of Teaching Methods of the Arabic Language. To achieve this objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

"There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study the subject of teaching methods using the My Ideas Are My Mental Guide strategy and the mean scores of the control group students who study the same subject using the traditional method in the achievement test."

The researcher adopted the experimental research methodology employing a post-test control group design. The study population consisted of all third-year female students in the Department of Arabic Language. The research sample comprised 83 students, divided into an experimental group of 41 students who were taught using the My Ideas

Are My Mental Guide strategy and a control group of 42 students who were taught using the traditional method.

The researcher developed behavioral objectives covering seven topics from the course material, totaling 110 objectives distributed across the levels of knowledge, comprehension, application, analysis, and evaluation. An achievement test was constructed consisting of 40 multiple-choice items, and its face validity was verified through a panel of experts and specialists.

The psychometric properties of the test items were analyzed by calculating the difficulty index, discrimination index, and the effectiveness of distractors. The reliability of the test was confirmed using two methods: the split-half method, where the reliability coefficient reached 0.827 before correction and 0.931 after correction, and the Kuder-Richardson Formula 20 (KR-20), where the coefficient reached 0.933, indicating that the test was both valid and reliable.

After conducting the experiment and analyzing the data using an independent samples t-test, the results revealed that the experimental group students who were taught using the My Ideas Are My Mental Guide strategy significantly outperformed the control group students who were taught using the traditional method. These findings demonstrate the effectiveness of the strategy in enhancing students' academic achievement.

Keywords: My Ideas Are My Mental Guide Strategy, Achievement, Teaching Methods of the Arabic Language

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

يلاحظ في السنوات الأخيرة تدني مستويات التحصيل الدراسي لدى طالبات أقسام اللغة العربية في كليات التربية، حيث تظهر نتائج الامتحانات الفصلية والنهائية ضعفاً ملحوظاً في استيعاب المفاهيم اللغوية والنحو ية والأدبية، إضافة إلى قصور في توظيفها عملياً في الكتابة والتحليل

النصي. ويعزى هذا التدني إلى مجموعة من العوامل، من أبرزها اعتماد بعض المدرسين على الطرائق التقليدية القائمة على الإلقاء والحفظ دون إتاحة فرص كافية للتفاعل والمناقشة، وضعف الدافعية نحو التعلم لدى الطالبات بسبب غياب الأنشطة التطبيقية المشوقة، وعدم توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة الملائمة لطبيعة أقسام اللغة العربية.

وتشير دراسة كل من دراسة (حمزة، ٢٠٢٣) ودراسة (العزاوي، ٢٠٢٤) أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية يشهد تراجعا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، إذ تعزى هذه المشكلة إلى عدة عوامل، من أبرزها اعتماد بعض التدريسيين على الطرائق الاعتيادية في التدريس، وضعف الاهتمام بالأنشطة التطبيقية، إضافة إلى انخفاض دافعية الطالبات نحو التعلم بسبب غياب الأساليب الحديثة التي تراعي الفروق الفردية وتستجيب لاحتياجاتهن الأكاديمية، ومن ثمَّ، برزت الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية تفاعلية تسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وتمكن الطالبات من توظيف معارفهن اللغوية والأدبية في مواقف تعليمية متنوعة.

ومن هنا تبرزت المشكلة بالتساؤل التالي:

ما اثر استراتيجية (افكاري دليل عقلي) في تحصيل الطالبات لمادة طرائق تدريس اللغة العربية؟

ثانياً: اهمية البحث:

يشكّل العلم الأساس في تطور المجتمعات وتحقيق التقدم، إذ لا يقتصر على جمع المعرفة، بل يمتد لتطبيقها في حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج، مما يجعله أداة فاعلة للإبداع والابتكار. (الدليمي واخرون، ٢٠٢٠: ١٢)

وانطلاقًا من أهمية العلم، يأتي التعليم الجامعي كمرحلة محورية لإعداد كفاءات علمية ومهنية، تنمي القدرة على التفكير النقدي والإبداعي، وتعزز البحث والتحليل وحل المشكلات، وتوفر بيئة محفزة للابتكار، ما يرفع مستوى التحصيل العلمي لدى الطالبات (السر واخرون، ٢٠٢١: ٣٦).

ويعد التدريس العمود الفقري للعملية التعليمية، حيث يسهم في نقل المعرفة وتنميتها وتنمية مهارات التفكير، ويعتمد نجاحه على استراتيجيات تعليمية حديثة تراعي الفروق الفردية وتستجيب لاحتياجات الطالبات، بما ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي (السامرائي وفائدة، ٢٠١٨: ٩٣).

كما تلعب المناهج الدراسية في أقسام اللغة العربية دورا أساسيا في تنمية المهارات اللغوية والأدبية، إلا أن الاعتماد على الطرائق التقليدية وقلة الأنشطة التطبيقية يحد من استفادة الطالبات، مما يستدعي تطوير المناهج واتباع استراتيجيات تدريسية تفاعلية تعزز التفكير النقدي والإبداعي وتدعم التحصيل.

(الشبلي، ٢٠٢٣: ٢٠٣)

وتدعم النظرية البنائية هذا التوجه، إذ تعتبر المتعلم بانيا نشطًا للمعرفة، حيث يبني خبراته عبر التفاعل وربط المعلومات الجديدة بالقديمة، ويؤكد دور المدرس كموجه في بيئة تعليمية تفاعلية لتعزيز التعلم العميق وتنمية مهارات التفكير العليا، بما يسهم في تحسين التحصيل الدراسي (Especially, 2023: 67).

ومن هذا المنطلق، تقدم استراتيجية (أفكاري دليل عقلي) تطبيقًا عمليا للنظرية البنائية، إذ تساعد الطالبات على تنظيم أفكارهن وتحويلها إلى خرائط معرفية متكاملة، وتنمي مهارات التحليل والاستنتاج وحل المشكلات، مما يرفع مستوى التحصيل ويعمق فهم المحتوى العلمي والأدبي. (Fazio, 2018: 46).

ويعدّ التحصيل الدراسي مؤشراً أساسياً على فعالية العملية التعليمية، ويعكس مدى استيعاب الطالبات للمفاهيم والمهارات، ويتأثر بالاستراتيجيات التعليمية والمناهج والتفاعل الصفّي وكفاءة المدرس، كما يشمل القدرة على التعلم الذاتي والتفكير النقدي، مما يجعله هدفًا محوريا لتقييم جودة التعليم في أقسام اللغة العربية.

(السلاموني، ٢٠٢١: ١٣٠)

وتشكّل طالبات المرحلة الجامعية في أقسام البنات شريحة تعليمية فريدة، تتميز بالقدرة على التعلم الذاتي والتفكير النقدي، ويؤثر في أدائهن مستوى التفاعل داخل الصفوف، وأساليب التدريس، وبيئة التعلم، مما يستدعي تصميم استراتيجيات تعليمية فعالة تعزز التحصيل الدراسي وتنمي المهارات اللغوية والفكرية.

(القحطاني، ٢٠٢٤: ٣٥)

وعطفاً على ما تقدم تبرز اهمية البحث بالاتي:

١. يشكّل العلم أساسا لتقدم المجتمعات وتنمية مهارات التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج، ويعزز الإبداع والابتكار.

٢. يسعى التعليم الجامعي لإعداد كفاءات علمية ومهنية، وتنمية التفكير النقدي والإبداعي، ودعم البحث والتحليل، ما يرفع مستوى التحصيل الدراسي.

٣. يعتمد التحصيل الدراسي على أساليب التدريس الفعالة والمناهج الحديثة التفاعلية التي تنمي المهارات اللغوية والفكرية، وتراعي الفروق الفردية بين الطالبات.

٤. النظرية البنائية تجعل المتعلم بانيا نشطًا للمعرفة، واستراتيجية (أفكاري دليل عقلي) تطبق هذه المبادئ عمليا لتنظيم الأفكار وتحفيز التفكير والتحصيل.

٥. طالبات المرحلة الجامعية في أقسام البنات يمتلكن القدرة على التعلم الذاتي والتفكير النقدي، ويتأثر تحصيلهن بأساليب التدريس، وبيئة التعلم، واستراتيجيات الدعم المعرفي والمهاري.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية (افكاري دليل عقلي) في تحصيل الطالبات لمادة طرائق تدريس اللغة العربية، ولتحقيق الهدف صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية أفكاري دليل عقلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل).

رابعاً: حدود البحث:

أقتصر البحث على:

١) **الحدود المكانية:** جامعة بغداد/كلية التربية بنات.

٢) **الحدود الزمانية:** العام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦)م.

٣) **الحدود البشرية:** طالبات الصف الثالث/كلية التربية بنات – قسم اللغة العربية.

٤) **الحدود المعرفية:** مفردات مادة طرائق التدريس.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١. الاثر عرفه:

أ. **(العنزي، ٢٠٢٥) بانه:** "التأثير الملحوظ أو الملموس الذي تتركه استراتيجية تعليمية على الأداء أو تحصيل الطلبة، والذي يمكن تتبعه وتقييمه من خلال مؤشرات محددة" (العنزي، ٢٠٢٥: ٣٩)

ب. **التعريف الإجرائي:** مقدار التغير الذي تحققه تطبيق استراتيجية (أفكاري دليل عقلي) لدى طالبات الصف الثالث/قسم اللغة العربية في التحصيل ويقاس إحصائيا من خلال درجات اختبار التحصيل المعد خصيصا لهذا البحث.

٢. استراتيجية افكاري دليل عقلي بانه:

أ. **(Besters, 2023) بانه:** "ممارسات تربوية يتبعها التدريسي داخل الصف، تعتمد على التفكير العقلي للطلبة، وتمنحه مسؤولية تعلمه، وتشجعه على المشاركة الإيجابية والتفاعل أثناء العملية التعليمية، وتركز الاستراتيجية على تسلسل الأفكار وتقديم الدعم والإرشاد من قبل التدريسي مع إعطاء الفرصة للطلبة للتعبير عن أفكاره وفهم المادة التعليمية بعمق" (Besters, 2023: 39).

ب. **التعريف النظري:** الممارسات التربوية التي يتبعها التدريسي داخل الصف، وتعتمد أكثر على التفكير العقلي من الطلبة وتحمل مسؤولية تعلمهم وقدرتهم على اتخاذ القرار بشأن تعلمهم وتشجيعهم على التدريس بشكل إيجابي ومتفاعل.

ت. التعريف الإجرائي: مجموعة الإجراءات والممارسات المتسلسلة التي تقوم بها الباحثة لتدريس مادة طرائق التدريس لطالبات الصف الثالث/قسم اللغة العربية، بهدف تحقيق أهداف التعلم من خلال: (تهيئة بيئة تعليمية ملائمة ومحفزة، إشراك الطلبة بشكل إيجابي في عملية التعلم، السماح للطلبة بالتحدث والإصغاء لما يقدمه المدرس، تنظيم أفكار رئيسة وفرعية لدعم الفهم والاستيعاب، رفع التحصيل لدى الطلبة).

٣. التحصيل عرفة:

أ. **(Masha, 2023) بأنّه:** "مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها التي طُورت خلال المواد الدراسية، التي عادة ما تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالأثنين معاً" (Masha, 2023: 24).

ب. **التعريف الإجرائي بانه:** "مجموع الدرجات التي تحصل عليها كل طالبة من طالبات الصف الثالث/قسم اللغة العربية لمجموعتي البحث في اختبار التحصيل الذي أعدته الباحثة لأغراض هذا البحث"

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

اولا: النظرية البنائية: تعد النظرية البنائية من الفلسفات التعليمية الحديثة التي أسست لطرائق تدريس متنوعة تهدف إلى تمكين الطالب من إعادة بناء معاني أفكاره وفهم العالم من حوله، وتقوم البنائية على أن الطالب ليس صفحة بيضاء يكتب عليها ما يشاء، بل يحمل أفكارا ومعارف مسبقة يمكن أن تتوافق مع المعرفة الجديدة أو تحتاج إلى تعديل لتندمج ضمن البناء المعرفي. وتهدف النظرية إلى مساعدة الطالب على تخزين أساسيات المعرفة في ذاكرته لتكون ركيزة علمية سليمة، وفهم الظواهر المحيطة، وحل المشكلات الواقعية، مع جعل الطالب محور العملية التعليمية. ويعتبر التعلم وفق البنائية عملية تأقلم مستمرة لإعادة بناء البنية المفاهيمية، بحيث يتمكن الطالب من تكوين صور عقلية للعالم تتفاعل مع خبراته السابقة، وفي بيئة تعلم اجتماعية نشطة يتولد عن هذا التفاعل معرفة حديثة تنمي التفكير والتحليل والاستنتاج، مع التركيز على التعامل مع المعرفة بفاعلية ونشاط بدلاً من السلبية، مع احترام دور الطرائق التقليدية عند الحاجة، ما يجعل التعلم أكثر عمقاً وفعالية (العبيدي، ٢٠٢٣: ٤٧).

ثانياً: التعلم النشط: لا يتحقق التعلم بمجرد حضور الطالب إلى الصف واستماعه للمدرس أو حفظ المعلومات، بل يتحقق عندما يشارك الطالب بفاعلية في المواقف التعليمية، ويتحدث عما يتعلمه، ويربط المعرفة بخبراته السابقة، ويطبقها في حياته اليومية ليصبح جزءا من شخصيته، أي أن الطالب يتحول إلى متعلم نشط ومسؤول عن تعلمه. ويعد التعلم النشط وسيلة لتثقيف الطالب، إذ يتجاوز دوره التقليدي السلبي في الاستماع إلى مبادرة الطالب في اكتشاف المعرفة

والمشاركة في الأنشطة التعليمية، مثل العمل ضمن مجموعات صغيرة، والمناقشة، ولعب الأدوار، وتنفيذ المشاريع، وطرح الأسئلة، تحت إشراف المدرس. ويؤكد التعلم النشط على المعالجة النشطة للمعلومات واستخدامها في الحياة اليومية، حيث يشارك الطالب في أنشطة تدفعه للتفكير والتأمل، ما يعزز فهمه واستيعابه للمادة التعليمية، ويتيح له بيئة تعليمية غنية ومتنوعة تتضمن النشاطات والتمارين والمشروعات والمناقشات التفاعلية داخل الصف، بما يعزز الاستقلالية الفكرية والتحصيل الدراسي (سيد وعباس، ٢٠٢٥: ٦٥).

ثالثاً: استراتيجية افكاري دليل عقلي:

١. مفهومها:

تُعدّ استراتيجية (أفكاري دليل عقلي) من تطبيقات النظرية البنائية والتعلم النشط، وتهدف إلى تمكين الطالب من التفكير النشط وبناء المعرفة بنفسه، بدلاً من الاكتفاء بالنقل المباشر للمعلومات من المدرس، تقوم الاستراتيجية على ثلاثة عناصر أساسية: التراكيب المعرفية السابقة لدى الطالب، والمعرفة الجديدة التي يتعرض لها، وبيئة التعلم الاجتماعية التي توفر التفاعل والنشاط، حيث ينشأ عن هذا التفاعل بناء معرفة حديثة تتسم بالعمق والفهم النقدي، وتعتمد الاستراتيجية على العمل ضمن مجموعات صغيرة غير متجانسة لتعزيز التفاعل والمشاركة، وتمكين الطالب من اكتساب فهم شخصي للمفاهيم والعمليات، وتطبيق المعرفة على المشكلات العملية بطريقة هادفة وفعالة (الكعبي، ٢٠١٨: ١٦١).

٢. دور المدرس في استراتيجية افكاري دليل عقلي:

أ. **دور المدرس كمرشد وموجه:** توفير بيئة تعليمية محفزة وتنظيم مصادر التعلم.

ب. **تشجيع الطلبة على تبني أهداف الدرس:** تحفيز الفضول المعرفي والمبادرة في التعلم.

ت. **نشاط الطالب ومسؤوليته عن التعلم:** إدراك المعلومات وربطها بالخبرات السابقة.

ث. **المشاركة الاجتماعية:** الحوار والمناقشة والتفاعل مع زملائهم لبناء المعرفة.

ج. **توليد المعرفة وحل المشكلات:** وضع الفرضيات وابتكار حلول جديدة للمواقف التعليمية. (الكناني، ٢٠٢٠: ١٠٨)

٣. دور الطلبة في استراتيجية افكاري دليل عقلي:

أ. **المسؤولية عن التعلم:** الطالب يبني معرفته بنفسه ويكون نشطًا في إدراك المعلومات وفهمها.

ب. **الاعتماد على المعرفة السابقة:** ترتيب الأحداث وربط المعلومات الجديدة بالخبرات والمعارف السابقة.

ت. **المشاركة الاجتماعية:** التفاعل والحوار والمناقشة مع الزملاء لتبادل الأفكار وتوليد حلول جماعية.

ث. **تطبيق المعرفة:** استخدام ما تعلمه في مواقف حياتية وتعزيز التعلم الذاتي المستمر.
(البكري، ٢٠٢١: ١١١)

٤. خطوات تطبيق استراتيجية افكاري دليل عقلي:

أ. يقدم المدرس شرحاً مبسطاً لموضوع الدرس.

ب. يحدد الطلبة بمساعدة المدرس الافكار الرئيسة التي يقدمها المدرس في شرح لموضوع الدرس.

ت. يكتب الطلبة المعلومات التي يمتلكونها عن الافكار الرئيسة.

ث. يقدم المدرس سؤالاً عن واحد من الافكار الرئيسة التي حددها سلفاً.

ج. يجمع أسئلة الطلبة عن الافكار الرئيسة الباقية.

ح. يقدم الطلبة إجابتهم عن الاسئلة التي قدمها زملائهم.

خ. يتحاور الطلبة مع المدرس للوصول للإجابة النموذجية للأسئلة المطروحة.

د. يقوم احد الطلبة الإجابات المقدمة ويختار منها الإجابة الأصح.

ذ. يضيف المدرس التي تنقص الإجابة أن وجدت.

(الساعدي، ٢٠٢٠: ١١٠)

رابعاً: التحصيل: يعد التحصيل من المفاهيم الأساسية في التربية وعلم النفس التربوي، كونه مؤشراً لقياس أداء الطالب وتحديد مستواه الأكاديمي، ويعكس مقدار الإنتاج التربوي من حيث الكم والنوع. ويعتمد فهم التحصيل على وضوح الأهداف التعليمية والمناهج الدراسية، حيث تختلف أدوات القياس بحسب طبيعة هذه الأهداف؛ فالاختبارات التقليدية التي تركز على التذكر والحفظ تقيس جانباً محدوداً من التحصيل، بينما تهدف الاختبارات المصممة وفق أهداف أوسع إلى قياس مدى اكتساب الطالب للمعرفة والمهارات وفهمه للخبرات التعليمية وتطبيقها. وبذلك، يعتبر التحصيل الدراسي تمثيلاً للتغييرات السلوكية والمعرفية التي يحققها الطالب نتيجة التأثير المنظم للمدرسة في سياق التعلم (سعد، ٢٠٢٣: ١٤٧).

المحور الثاني: دراسات سابقة

عند مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة باستراتيجية (أفكاري دليل عقلي)، تبين أن الباحثة لم تجد تطبيقات كافية لهذه الاستراتيجية ضمن تخصص اللغة العربية، ولا حتى في التخصصات الأخرى على المستوى الجامعي، وبناء على ذلك، سيتم الإشارة إلى دراسة واحدة فقط وجدت في مجال العلوم للصف الثاني المتوسط.**دراسة (ايدام، ٢٠٢٤)**

فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة العلوم والتفكير المتجدد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط

هدف هذا البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية (أفكاري دليل عقلي) في تحصيل مادة العلوم وتنمية التفكير المتجدد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق ذلك، تم اعتماد التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة مع الاختبار البعدي، وشملت العينة (٦٧) طالباً وزعت على مجموعتين، متكافئة في العمر والتحصيل السابق ومستوى الذكاء والتفكير المتجدد. درس الباحث ثلاث وحدات دراسية بواقع (٤٨) خطة يومية، مع إعداد اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة واختبار للتفكير المتجدد مكون من (٢٠) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها إحصائياً، أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية على نظرائهم في المجموعة الضابطة في كلا الاختبارين، ما يوضح الأثر الإيجابي للاستراتيجية في رفع التحصيل وتنمية التفكير المتجدد، واستناداً إلى ذلك، أوصى الباحث باعتماد الاستراتيجية في تصميم المناهج الدراسية وإتاحتها للمدرسين عبر الدورات التطويرية، كما اقترح دراسة فاعليتها على مراحل ومواد تعليمية أخرى لتعزيز التفكير الإبداعي والتحصيل.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

تتناول الباحثة في يقدم هذا الفصل مناهج البحث وإجراءاته، بما في ذلك مناهج البحث، والتصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة، وضمان التكافؤ، وتطوير المناهج، وتطوير أدوات البحث وصلاحيتها وموثوقيتها، والمتطلبات ذات الصلة. كما يتناول هذا الفصل تطبيق التجارب والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات، كما هو موضح أدناه:

اولاً: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، إذ يعتبر أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية، والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية وتطوير بنية التعليم وأنظمة المختلفة.

ثانياً: التصميم التجريبي: يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وظروف العينة، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذوات الاختبار البعدي للتحصيل وكما موضح في شكل (١).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	– العمر الزمني للطالبات. – درجات التحصيل السابق. – اختبار الذكاء.	استراتيجية افكاري دليل عقلي	التحصيل الدراسي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

١. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بطالبات كلية التربية بنات – جامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٥م – ٢٠٢٦م).

٢. **عينة البحث:** تنقسم عينة البحث الحالي على قسمين:

أ. **عينة الاقسام:** اختارت الباحثة قسم اللغة العربية في كلية التربية بنات/جامعة بغداد.

ب. **عينة الطالبات:** اختارت الباحثة الصف الثالث/قسم اللغة العربية، إذ وجدت الباحثة شعبتين وهي: (A، B) بواقع (٤٣، ٤٥) طالبةً في كل شعبة على التوالي، واختارت الباحثة شعبة (A) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة طرائق التدريس على وفق استراتيجية افكاري دليل عقلي، وشعبة (B) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة المتبعة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي للطالبات (٨٨) طالبة، وجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١): عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطالبات		
			قبل الاستبعاد	المستبعدات	بعد الاستبعاد
١	التجريبية استراتيجية (افكاري دليل عقلي)	A	٤٣	٢	٤١
٢	الضابطة (الطريقة الاعتيادية)	B	٤٥	٣	٤٢
المجموع			٨٨	٥	٨٣

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: على الرغم من أن الطالبات في عينة الدراسة ينتمين إلى خلفيات اجتماعية واقتصادية متشابهة إلى حد كبير، ويدرسن في المدرسة نفسها، وينتمين إلى نفس الجنس، إلا أن الباحثين حرصوا على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج التجربة. وتوضح هذه المتغيرات الجدول أدناه.:

جدول (٢): تكافؤ مجموعتي الحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الاحصائية
العمر الزمني	التجريبية	٤١	٢٥٦.٤١٧	٨.٦٥٩	٨١	٠.٣٥٧	١.٩٧	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٤٢	٢٥٥.٨٠١	٨.٠٢٧				
درجات التحصيل السابق	التجريبية	٤١	٦٤.٣٦٩	٥.٤٦١	٨١	٠.٥٨٩	١.٩٧	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٤٢	٦٣.٨٧٤	٥.٠٣٢				
اختبار الذكاء	التجريبية	٤١	٢٥.٤٧١	٤.٥٤١	٨١	٠.٦٩٣	١.٩٧	غير دالة احصائياً
	الضابطة	٤٢	٢٤.٩٩٨	٤.٣٦٨				

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: على الرغم من أن الباحثتين تحققتا من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي اعتقدت أنها ستؤثر على دقة النتائج، إلا أنها حاولت تجنب تأثير بعض المتغيرات الخارجية على الإجراء التجريبي. فيما يلي بعض هذه المتغيرات وطرق ضبطها: (اختيار أعضاء العينة، الأحداث المصاحبة، إخماد التجربة، العمليات المتعلقة بالنضج، أدوات القياس، الإجراءات التجريبية).

سادساً: متطلبات البحث: قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

١. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، وقد تضمنت المادة العلمية لطرائق تدريس اللغة العربية المفردات السبعة الأولى من العام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦)م.

٢. **صياغة الأهداف السلوكية:** صاغت الباحثة (١١٠) تم توزيع الأهداف السلوكية على مستويات تصنيف بلوم الستة للأهداف المعرفية: (التذكر، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقييم). ولضمان فعاليتها واتساقها مع محتوى المنهج، عرضها الباحثون على لجنة مراجعة من الخبراء. بعد تحليل ملاحظات اللجنة، راجع الباحثون صياغة بعض الأهداف بناء على آرائهم وملاحظاتهم، واحتفظوا في النهاية بـ ١١٠ أهداف سلوكية..

٣. **إعداد الخطط التدريسية:** أعدت الباحثة بناء على الأهداف السلوكية، وضعنا خطة تدريس لمقرر مناهج تدريس اللغة العربية. اعتمدت المجموعة التجريبية استراتيجية "أفكاري دليلي"، بينما اعتمدت المجموعة الضابطة أساليب التدريس التقليدية. قدمنا نموذجين لخطة التدريس للمراجعين، وطلبنا ملاحظاتهم، وأجرينا التعديلات اللازمة لضمان فعالية الخطط ونجاح التجربة، وجاهزيتها للتنفيذ..

سابعاً: أداة البحث: للتعرف على مدى تحقيق هدف البحث وفرضية تطلب ذلك إعداد اداة لقياس المتغير التابع هو (اختبار التحصيل)، إذ أتبعت الباحثة لبناء اختبار تحصيلي لمادة طرائق تدريس اللغة العربية لطالبات الصف الثالث/قسم اللغة العربية وحسب الخطوات الآتية:

١. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف اختبار التحصيل قياس تحصيل طالبات الصف الثالث/قسم اللغة العربية في مادة طرائق تدريس اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢٥ – ٢٠٢٦)م.

٢. **تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها:** بعد إطلاع الباحثة وبناء على دراسات سابقة أجريت على عينة من طالبات السنة الثالثة تخصص اللغة العربية، وبعد استطلاع آراء بعض المراجعين، حدد الباحثون أن الاختبار يتكون من ٤٠ سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، كل سؤال يحتوي على أربعة خيارات..

٣. **إعداد جدول المواصفات:** أعدت الباحثة جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، وجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي

المفردة	الصفحات	الأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهداف السلوكية						المجموع
			التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	
			%٣٠	%٢٧	%١٧	%١٢	%٨	%٦	%١٠٠
الاولى	٥	%١٩	٢	٢	١	١	١	١	٨
الثانية	٢	%٨	١	١	١	٠	٠	٠	٣
الثالثة	٣	%١٢	١	١	١	١	٠	٠	٤
الرابعة	٤	%١٥	٢	٢	١	١	٠	٠	٦
الخامسة	٥	%١٩	٢	٢	١	١	١	١	٨
السادسة	٣	%١٢	١	١	١	١	٠	٠	٤
السابعة	٤	%١٥	٢	٢	١	١	١	٠	٧
المجموع	٢٦	١٠٠	١١	١١	٧	٦	٣	٢	٤٠

٤. **صياغة فقرات الاختبار:** صمم اختبار التحصيل في البداية بناء على استبيان موحد. واختارت الباحثة اختبار الاختيار من متعدد لاعتباره من أفضل الاختبارات الموضوعية. يتكون الاختبار من ٤٠ سؤالاً تغطي المستويات المعرفية الخمسة (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) وفقا لتصنيف بلوم للأهداف، وسبعة محاور من منهج مناهج تدريس اللغة العربية..

٥. **تعليمات الاختبار:** تم وضع التعليمات والإرشادات التالية للإجابة على الأسئلة: (اختر إجابة صحيحة واحدة لكل فقرة، أجب عن جميع الفقرات، يوجد حد زمني، وأدخل اسمك الكامل وصفك ومجموعتك الصفية في الأماكن المخصصة).

٦. **تصحيح اجابات الاختبار:** بعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاختبار، تم تحديد نوع الاختبار، وصمم في شكل أولي يتكون من ٤٠ سؤالاً. ووضع نظام تقييم: نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة، وصفر نقطة للإجابات الخاطئة، والأسئلة التي لم تجب، والأسئلة ذات الخيارات المتعددة. وبالتالي، فإن أعلى درجة نهائية ممكنة لهذا الاختبار هي ٤٠ نقطة، وأقل درجة ممكنة هي صفر نقطة.

٧. **صدق الاختبار:** لضمان صحة اختبار التحصيل، استخدم الباحثون طريقتين لاختبار الصحة:

٨. أ. الصحة الظاهرية: وزّع الباحثون اختبار التحصيل، مع أهدافه ومعاييره السلوكية، على مجموعة من المراجعين الخبراء. بناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم، أُجريت تعديلات على البنود أو الخيارات التي تحتاج إلى مراجعة. وبذلك، احتوى الاختبار النهائي على ٤٠ بندا..

أ. **صدق المحتوى:** يعتمد مدى قياس الاختبار للموضوع المقيَّم، أي صدق المحتوى، على جانبين: أولاً، صدق البنود، أي ما إذا كانت تمثل الموضوع؛ وثانيا، صدق العينة، أي ما إذا كانت تغطيه (عبد المجيد، ٢٠١٨: ٨٤). لذلك، ووفقاً لجدول المواصفات، يمكن لبنود الاختبار أن تمثل الموضوع وتغطيه تغطيةً شاملة..

٩. **التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:

أ. **التطبيق الاستطلاعي الاول:** في المرحلة الأولى من البرنامج التجريبي، تم اختيار ٣٠ طالبة من معهد التربية النسوية/قسم اللغة العربية بجامعة الكوفة للاختبار التحصيلي. وكان الهدف هو معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وإرشاداته، وفهم الطالبات لأسئلته واستيعابهن لها، وحساب الوقت اللازم له..

ب. **التطبيق الاستطلاعي الثاني:** أُجري هذا الاختبار على عينة من ١٠٠ طالبة من كلية التربية/كلية البنات بجامعة قاسم الخضراء. وكان الهدف إجراء تحليل إحصائي لفقرات الاختبار، بما في ذلك صعوبة الفقرة، وتمييزها، وفعالية الخيارات الخاطئة..

١٠. **التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي:** قامت الباحثة بتصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (١٠٠) طالبةً، من أجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

أ. **معامل الصعوبة:** عند حساب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تنحصر بين (٠.٣٣٤ – ٠.٦٩٢) وهي بهذا تعد معاملات صعوبة مقبولة.

ب. **معامل التمييز:** عند حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (٠.٣٢١ – ٠.٥٩٣) وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة.

ت. **فاعلية البدائل الخاطئة:** وجد الباحثون أن صحة الخيارات الخاطئة لكل سؤال اختباري تراوحت بين –٠.٠٣٧ و–٠.٢٩٦ . وهذا يشير إلى أن الخيارات الخاطئة جذبت عددا أكبر من طلاب المجموعات الأدنى مقارنةً بطلاب المجموعات الأعلى، مما دفع الباحثين إلى الاحتفاظ بها..

١١. **ثبات الاختبار:** تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقتين:

أ. **طريقة التجزئة النصفية:** لحساب الثبات بهذه الطريقة أعتمدت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية والتي بلغت (١٠٠) ورقة إجابة، فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٢٧) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (٠.٩٣١)، ويعد الاختبار ثابتاً.

ب. **طريقة كودر– وريتشاردسون ٢٠:** بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (٠.٩٣٣)، ويعد الاختبار ثابتاً.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثها وتحليل بياناتها:

١. **معادلة الاختبار التائي (t – Test) لعينتين مستقلتين:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث، وكذلك لاختبار الفرضيتين الصفريتين الأولى والثانية.

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)s_1^2+(n_2-1)s_2^2}{n_1+n_2-2}\left(\frac{1}{n_1}+\frac{1}{n_2}\right)}}$$

٢. **مربع كاي (كا٢):** استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (كا٢) في حساب الصدق الظاهري للأهداف السلوكية والخطة والاختبار التحصيل.

$$x^2 = \frac{(E-O)^2}{E}$$

٣. **معادلة معامل الصعوبة الفقرات:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار التحصيل.

$$p = \frac{n_u + n_L}{2n}$$

٤. **معادلة معامل تمييز الفقرات:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معامل التمييز للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.

$$D = \frac{P_u - P_L}{n}$$

٥. **معادلة فاعلية البدائل الخاطئة:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار التحصيل.

$$D_A = \frac{P_u - P_L}{n}$$

٦. **معادلة معامل ارتباط بيرسون:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب معامل ثبات الاختبار وحساب ثبات التصحيح.

$$r = \frac{n\sum xy - \sum x\sum y}{\sqrt{\{n\sum x^2 - (\sum x)^2\}}\sqrt{\{n\sum y^2 - (\sum y)^2\}}}$$

٧. **معادلة معامل سبيرمان – براون:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجه بمعامل ارتباط بيرسون.

$$rd = \frac{2r}{1+\mathrm{r}}$$

٨. **معادلة كودر – ريتشاردسون-٢٠:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لاستخراج قيمة ثبات الاختبار التحصيلي.

$$\mathrm{r} = \frac{\mathrm{K}}{\mathrm{K}-1}\left(1 - \frac{\sum_{\mathrm{i}=1}^{\mathrm{k}} \mathrm{p_i q_i}}{\partial^2_x}\right)$$

(الجنابي، ٢٠١٩: ٥٧ – ٥٨) (الخفاجي وعبدالله، ٢٠٢١: ٧٥ – ٧٧)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها لمعرفة اثر استراتيجية (افكاري دليل عقلي) في تحصيل الطالبات لمادة طرائق تدريس اللغة العربية، ثم معرفة دلالة الفروق إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضية البحث.

اولا: عرض النتائج:

أظهرت نتائج اختبار الفرضية الصفرية عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا طريقة التدريس باستخدام استراتيجية "أفكاري، دليل تفكيري" ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا نفس المقرر باستخدام الطريقة التقليدية .($p<0.05$) وللتحقق من صحة الفرضية السابقة، قام الباحثون بحساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري لمجموعتي الطلاب. بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين تعلموا استراتيجية "أفكاري، دليل تفكيري" ٣٤.٢٥٩، وانحراف معياري ٦.٣٥٩. بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا طريقة التدريس التقليدية ٢٣.٦٩٥، وانحراف معياري ٥.٩٨٩. واستخدم اختبار "ت" للعينات المستقلة للتحليل الإحصائي، وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين. وكانت قيمة t المحسوبة (٥.٤٨٧) أكبر من مستوى الدلالة ($p<0.05$) والقيمة الحرجة تحت درجات الحرية (١.٩٧). (٨١) ويوضح الجدول (٤) ما يلي:

جدول(٤)المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٤١	٣٤.٢٥٩	٦.٣٥٩	٨١	٥.٤٨٧	١.٩٧	دال إحصائياً
الضابطة	٤٢	٢٣.٦٩٥	٥.٩٨٩				

يوضح الجدول أعلاه فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل الدراسي، حيث تفوقت المجموعة التجريبية في متوسط الدرجات. تشير هذه النتيجة إلى أن طلاب المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية "أفكاري دليل التفكير" قد تفوقوا في اختبار التحصيل الدراسي على طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدموا أساليب التدريس التقليدية. لذلك، رفضت الفرضية الصفرية، وقبلت الفرضية البديلة.

حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع: استخدم الباحثون صيغة η^2 لحساب حجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. بلغ حجم التأثير ٠.٢٧١، وهو مناسب لتفسير حجم

التأثير، وبالنسبة لمتغير استخدام استراتيجية "أفكاري دليل التفكير" في التدريس، فإن حجم التأثير هذا ذو دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل في اختبار التحصيل الدراسي..

ثانياً: تفسير النتائج:

١. ساهمت استراتيجية افكاري دليل عقلي في تفعيل دور الطالبة كمفكرة وفاعلة في بناء المعرفة، مما أدى إلى فهم أعمق لموضوعات طرائق التدريس بدلاً من الاكتفاء بالحفظ السطحي.

٢. من خلال خطوات استراتيجية افكاري دليل عقلي التي تعتمد على تنظيم الأفكار وبناء العلاقات بين المفاهيم، تمكنت الطالبات من ربط المعارف الجديدة بخبراتهن السابقة، مما انعكس إيجاباً على تحصيلهن.

٣. عززت استراتيجية افكاري دليل عقلي من شعور الطالبات بالمسؤولية عن التعلم، إذ وجدن في الأنشطة القائمة على الحوار وتوليد الفرضيات حافزاً للبحث والاستقصاء، فارتفعت مستويات التحصيل.

٤. مكّنت استراتيجية افكاري دليل عقلي الطالبات من ممارسة مهارات التفكير المنظم والناقد، وهو ما ساعدهن على مواجهة مواقف تدريسية معقدة وفهم طرائق التدريس بفاعلية أكبر.

٥. أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية افكاري دليل عقلي على طالبات المجموعة الضابطة، مما يؤكد فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي في رفع مستوى التحصيل.

ثالثاً: الاستنتاجات:

١. أظهرت نتائج البحث أن تدريس مادة طرائق التدريس باستخدام استراتيجية أفكاري دليل عقلي أسهم بشكل ملحوظ في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يؤكد جدوى توظيفها في المقررات الجامعية.

٢. ساعدت استراتيجية أفكاري دليل عقلي على تطوير قدرات الطالبات في تنظيم الأفكار وربط المفاهيم واستيعابها بعمق، وهو ما انعكس إيجابياً على أدائهن الأكاديمي، مما يجعلها أداة فعالة لتحسين جودة التعلم في مادة طرائق التدريس.

رابعاً: التوصيات:

١. ضرورة اعتماد استراتيجية أفكاري دليل عقلي في تدريس مادة طرائق التدريس وبقية المقررات التربوية في أقسام اللغة العربية؛ لما أثبتته من فاعلية في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات.

٢. عقد ورش عمل وبرامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتأهيلهم على تطبيق استراتيجية أفكاري دليل عقلي بكفاءة، مع توفير أدلة تدريسية وأنشطة عملية تساعد في تفعيلها داخل القاعات الدراسية.

خامساً: المقترحات:

١. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية أفكاري دليل عقلي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات أقسام اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

٢. إجراء دراسة للتعرف على أثر توظيف استراتيجية أفكاري دليل عقلي في تحسين مهارات التدريس العملي لدى طالبات المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية.

٣. إجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين استخدام استراتيجية أفكاري دليل عقلي والتحصيل الدراسي في مواد تربوية أخرى مثل علم النفس التربوي وطرائق التدريس العامة.

المصادر

اولاً: المصادر العربية:

- ايدام، عبدالله كاظم (٢٠٢٣): فاعلية استراتيجية افكاري دليل عقلي في تحصيل مادة العلوم والتفكير المتجدد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، العراق.

- البكري، غسان حميد (٢٠٢١): **النماذج والاستراتيجيات الحديثة**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الجنابي، ليث هادي (٢٠١٩): **الوسائل الإحصائية للعلوم التربوية النفسية**، ط١، مؤسسة دار الصادقة الثقافية، بابل، العراق.

- حمزة، كريم رعد (٢٠٢٣): تدني التحصيل الدراسي النوعي لدى طلبة الجامعة من وجهة نظر الاساتيذ والطلبة، العدد (٢٤)، المجلد(٣)، **مجلة نسق**، باب المعظم، بغداد، العراق.

- الخفاجي، رائد ادريس محمود وعبدالله مجيد حميد العتابي (٢٠٢١): **الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية**، ط١، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الدليمي، طارق عبد أحمد وكريم غازي العجيلي وحميد علي الجبوري (٢٠٢٠): **التربية "أُسسها فلسفتها أثرها في مجالات التنمية المستدامة"**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.

- الساعدي، حسن حيال (٢٠٢٠): **المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية**، مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية.

- السامرائي، قصي محمد لطيف وفائدة ياسين طه البدري (٢٠١٨): **التدريس مهاراته واستراتيجياته**، ط١، مؤسسة الصادق الثقافية، بابل، العراق.

- السر، خالد بن خميس وسليم فليح بن سعيد وخميس بن رمضان الكلابي (٢٠٢١): **التعليم الجامعي بين الحداثة والتطبيق**، ط١، غزة، فلسطين.

- سعد، فليح عبيس (٢٠٢٣): **التحصيل الدراسي بين النظري والتطبيق**، ط١، مكتبة النور للطباعة والنشر، باب المعظم، بغداد، العراق.

- السلاموني، سهام احمد(٢٠٢١): **دور العلاج السلوكي في خفض النشاط الحركي الزائد وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- سيد، أُسامة محمد وعباس حلمي الجمل (٢٠٢٥): **اساليب التعليم والتعلم النشط**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الشبلي، فلاح عمران سعد (٢٠٢٣): **المناهج من منظور آخر**، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- عبد المجيد، ممدوح محمد (٢٠١٨): **منهج البحث واجراءاته**، ط١، دار فرحة للنشر والتوزيع، عمان.

- العبيدي، سراب ناصر(٢٠٢٣): **النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين (نماذج واستراتيجيات)**، ط١، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- العزاوي، صالح فياض عبد الزهرة (٢٠٢٤): اسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعات الفرات الاوسط وبغداد من وجهة نظر الاساتذة، المجلد (١١)، العدد (٢٥)، **مجلة اشراقات تنموية**، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية، بغداد، العراق.

- العنزي، امجد مهدي (٢٠٢٥): **معجم مصطلحات العلوم النفسية والتربوية والبدنية**، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- القحطاني، حسين بن مشيب سعيد (٢٠٢٤): **التحصيل الدراسي القائم على الاداء (PBS)**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الكعبي، كرار عبد الزهرة (٢٠١٨): **استراتيجيات حديثة في التعلم والتعليم**، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- الكناني، سلوان خلف (٢٠٢٠): **البرامج التعليمية: الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية معرفية وتوظيفية**، ط١، مكتبة اليمامة، بغداد، العراق.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Besters, Karees' (2023): **Academic Achievement Level Through Textbooks**, Department of Intellectual and Pedagogical Reform of the Department of Educational Culture.

- Especially, Rib (2023): **Benefits of active learning**, its concept and principles, i) 32, Dar al-Sha'ir for publication, distribution, printing and reproduction, the state of Muqola, the state of Siemens.

- Fazio, Williams (2018): **Modelling Mechanical Wave Propagation: Beineck Library of Rare Books and Manuscripts.** Hugo Sotelo Journal for Publishing and Distribution, Issue (27), Volume (39), Jailson, Finland.

- Masha, Milan (2023): **Modern Active Learning Strategies in Teaching**, Siemens Library for Publishing and Distribution, Issue (53), Volume (Special), Frankenstein State, Germany.